

231 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم كثيرا. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في المجلد الرابع في صفحة اثنين وثلاثين وذلك ان - [00:00:00](#)

له قوة الشعور والاحساس والادراك. وقوة الارادة والحركة واحدهما اصل الثانية مستلزمة لها. والثانية مستلزمة للاولى ومكملة لها. فهو بالاولى فهو بالاولى يصدق بالحق ويكذب بالباطل. وبالثانية يحب النافع الملائم الملائم له. ويبغض الضار المنافي له. والله سبحانه خلق عباده على الفطرة - [00:00:20](#)

الفطرة التي فيها معرفة الحق والتصديق. طبعا تسلسل الافكار. هنا يبين اه انه قبول الحق والعقيدة السليمة اذا هو مقتضى الفطرة وان النزوع الى الفلسفيات والكلام الكلام اللي هو الكلام المذموم الافكار واللاهوام انه هذا مهلكة - [00:00:50](#)

يطمس الفطرة ويطمس العقل السليم. ثم ذكر آآ يعني آآ انه ان هذه الارادة الى قبول الحق والفطرة آآ والدين على الفطرة السليمة هذا يوجد في كيان انسان وشعوره وارادته. لكنه قد ينحرف بسبب المؤثرات - [00:01:10](#)

هذا ما يريد ان يقرره. نعم. ومعرفة الباطل والتكذيب به. ومعرفة النافع وان معرفة النافع الملائم والمحبة له. ومعرفة الضار المنافي والبغض له بالفطرة. فما كان حقا موجودا صدقت به الفطرة. وما كان حقا نافعا عرفته - [00:01:26](#)

الفطرة فاحبته واطمأنت اليه. وذلك هو المعروف وما كان باطلا معدوما كذبت به الفطرة فابغضه الفطرة فانكرته فابغضته الفطرة فانكرته. قال تعالى يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر هذا فيه دلالة قاطعة على انه نعم - [00:01:46](#)

نعم نعم. هذا هذا لما سميته او او اصفه بانه المنهجية التي يحتاجها الناس اليوم. اليوم في عصرنا هذا المسلمون تأثروا الامم من من تجدد الوسائل الخطاب تجدد وسائل العرض العلوم من العنصرة والتقسيم والبحوث والدراسات والاستقرارات هذا لا شك انه - [00:02:11](#)

من ناحية العلمية ايجابيات يجب ان يراكبها المسلمون وهذا يسمى بتجديد الخطاب الديني اننا نجدد للناس اساليب عرض الحق دون ان نخل بالثوابت والاصول والمصطلحات الشرعية ومن هنا فان مسألة تجديد الخطاب الديني لان لا تفهم عني خطأ. هي من الكلام اللي اللي يحمل يحمل محامل خطيرة ومحامل صحيحة - [00:02:31](#)

مثل الرأي والرأي الاخر ومثل اه التجرد العلمي الى اخره. هذه لها مضامين صحيحة. فمن هنا اقول انه اه اه هذه المسألة اضبط بالظوابط الشرعية بانه نحتاج الى كما فعل السلف. في عبر التاريخ. الى اننا نجدد للناس عرض - [00:02:56](#)

ثوابت عرض الدين عرض الحق بما يتناسب مع الاساليب المقصرة. ومن ذلك الكلام هذا الذي يتكلم عنه الشيخ آآ مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثلا ينبغي ان نخبر الناس ان الامر بالمعروف ان المنكر ليس هو الممارسة العملية فقط هذا جزء منها اللي عليه مثل الهيئات الان هذا جزء - [00:03:16](#)

وجزاء من الحسبة لكن الامر معروف ان المنكر يشمل كل الدين ان اعبدوا الله هذا هو المعروف وما يندرج تحته الى ادنى الجزئيات ان صح التعبير واجتنبوا الطاغوت هذا نهي عن كل منكر. ابتداء من الشرك الى ادنى المكروهات. فهذا المفهوم اللي قصده الشيخ هنا هذا

انه هنا يؤكد على مسألة الشيخ على مسألة الرجوع دائما عندما نريد عرض الحق للناس التنبيه على الباطل او التحذير عن الباطل. نستحث الفطرة ونستحث العقل السليم الاساليب التي اشتركه السلف تشمل هذا وهذا. بعض الاساليب التي سلكها السلف في ارجاع الناس الى الفطرة عندما يكثر الخوف مثل هذا الوقت - 00:03:58

العقل السليم آآ يعني هذا له اساليب عديدة عند السلف ليست كلها تصلح لعصرنا وهاشبي را مهم ان نجد انه الان بعض طلاب العلم خاصة في العقيدة. عندما يعني يكتسب معلومة من القراءة اي كتاب من كتب العقيدة - 00:04:27
يظننا كل شيء ولا ينظر الى المصلحة ودرء فاسد او مثلا يعرف نهج من احد السلف تجاه بدعة او تجاه قرار شيء فيطبق هذا النهج وقد يكون هذا مفسدة في هذا العصر - 00:04:44

ولا ينسى ان السلف هم انفسهم في اوقاتهم لهم اساليب ليس اسلوب واحد اه ربما اظرب لهذا مثلا واضح جيد الذي هو انه الرجوع الى الفطرة في نهاية العصر لما يعم الضلال وتعم الشبهات الرجوع للفطرة قد يكون اقوى السلاح لنا - 00:05:01
اليوم في عهد ابي المعالي الجويني كان السائد عند الناس الا القليل المسائل كلامية والخوظ فيها في مجالسهم وفي الحرميين وفي المساجد في مجالس العلماء وفي مجالس الامراء والسلاطين. علم الكلام هو ادمان. مثل ادمان الثقافة - 00:05:21
المعاصرة الان تماما. لكنه مع فوارق كثيرة. فجاء رجل من علماء السنة ووجد ابا المعادي ابا ابا آآ ابا المعالي الجوهيني يقرر مسألة اه تأويل الاستواء والفوقية. الاستواء والفوقية والعلو - 00:05:41

يقررها في المنبر. منبر الدرس هذا الرجل يعني يعرف ان الجو جو كلامي. والناس معجبين بكلام شيخهم. ويقاثلون عليه لو وجدوا من يعنفهم. نعم يقاثلون عليه من المسلمات عندهم وهذي مشكلة الاعجاب الغير المنضبط فجاء هذا الرجل وقال الكلمة التي عرفتم سمعتموها قال يا استاذ شوفوا المدخل لماذا قال - 00:06:03

لان هذا امام الحرميين وان كان يخالف في المذهب في تقرير العقيدة. لكن جاب مفتاح يستهوي القلوب. وايضا يفتح شهية الشيخ نفسه يا استاذ نعم بادب دعني مما تقول لكن ماذا تقول بهذه النزعة والفطرة التي عندنا حينما نتوجه الى الله عز وجل - 00:06:30
قلوبنا ومعنى الكلام وايدينا ان نتوجه بها الى الفوق. وش تقول انت فلسفتك؟ هذا معناه ان تتفلسف في الغاء الفوقية فهذا تقول في ان نزع الفطرية. الذي الله عز وجل غرسها في العباد اذا دعوا الله توجهاوا - 00:06:52

فوق. نعم ما في فوق بهذا وقعت موقعها في ابي المعالي الجويني يعني استخرجت الفطرة التي غطتها الفلسفات والكلام. خرجت الفطرة كما تعرفون كاد يسخاب بالاغماء. يعني جلس قليلا مثل ما حصل لمالك عندما جاء المفتون في كلامه عن الاستواء - 00:07:09

وقال وظرب على ام رأسه وقال حيا حيرني الهمداني لانه قال لي شي ما اقدر ارده حيرني واكبر متكلم في ذلك الوقت فهذا يعني اشارة الى انه يجب اليوم اننا نستحث الفطرة. الناس صاروا يتأولون النصوص. وصار لهم اساليب في رد الحق - 00:07:37
وكلامية يعني صحفيا ان صح التعبير اعلامية يعني ينبغي ان الان نرجع الى المحاجة العقلية والفطرية ونستعد لها استعداد ما هو مثل ما يفعل الكثير من طلاب العلم وغيرهم يروح للقناة الفضائية وغيرها ويفتح فمك يرزقك الله. ثم يخبط ويخبط عليه. لا لابد من الاستعداد المسبق - 00:07:58

لابد استاذ مسبق ولا تقع الهلكة نعم الفطرة. نعم نعم من بقيت هذه والله ما ادري يعني ما استقرأت استقرأ يعني ايه نعم جدا صحيح جزاكم الله خيرا واذا حد بيتصدى لهالموضوع جزاكم الله خيرا - 00:08:18

نعم اي تفضل الانسان كما والانسان كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اصدق الاسماء حارث وهمام. فهو دائم يهم ويعمل لكنه لا يعمل الا ما يرجو نفعه او دفع ضرته. ولكن قد يكون ذلك الرجاء مبني على اعتقاد باطل. اما في - 00:08:43
المقصود فلا يكون نافعا ولا ضارا. واما في الوسيلة فلا تكون طريقا الى الا فلا تكون طريقا اليه. وهذا جهل وقد يعلم ان هذا الشيء يضره ويفعله. ويعلم انه ينفعه ويتركه. لان ذلك العلم عارضه ما في نفسه من - 00:09:07

قلم لذة اخرى ولان ذلك العلم عارضه ما في نفسه من طلب لذة اخرى او دفع او دفع الم اخر جاهلا ظالما. حيث قد حيث قدم على حيث قدم على هذا على ذلك - [00:09:27](#)

هو يشمل اهواء في العقار طبعها هذا يسمى الهوى شرعا. الهوى يشمل الاهواء في العقائد والاهواء في الافكار والاهواء في الشهوات. والاهواء في وقوع الظلم الى اخره. التعامل مع الناس وهذا يغلب على الناس اليوم. يعني وان كان يوجد في كل التاريخ لكن اليوم حقيقة الاهواء عصفت بالامة - [00:09:47](#)

حتى من ما ينتسبون للتدين وهذا الذي جعل التدين الان عند كثير من المتدينين ليس له مصداقية عندنا في بلادنا بلاد الاسلام. وهذا الذي جعل كثير من المفكرين والعقلاء سواء من المسلمين او الكفار. يقول كلمة هي حقيقة مؤلمة. يقول اذا - [00:10:09](#)

الى اوروبا او كذا يقول وجدت مسلمين بلا اسلام اذا جاهنا قد وجدت اسلام بلا مسلمين هذي لها شيء من الحقيقة. وان كنا لا نؤيدها لان نحن ولله الحمد يكفي منا اننا عندنا ثوابت. ونرجو الله واليوم الاخر وان كان عندنا تقصير - [00:10:27](#)

لكن مع ذلك هذا يعني العرض السطحي هو عرض صحيح ومن هنا نجد ايضا كثرة يعني مرض القلوب وضعف التدين ممكن بشكل مزعج من ثلاثين سنة وجاي وبيعقد اللي عمره الان خمسين مثلا مقارنة - [00:10:44](#)

دقيقة يسترجع فيها الذاكرة مع ان الذاكرة بدأت تطمس بكثرة المستجدات الان تلاحظون الناس يحدث حدث كبير كبير. قبل سنتين راح ينسون الموت قبل سنتين اللي حصل هذي ظاهرة عجيبة. يقول لك والله من من سنين ما شفنا هذا. هذا حصل لك قبل سنتين

ثلاث يا جماعة - [00:11:05](#)

عجيب الناس نصحت وسبب الهوارات اللي تجي عبر الوسائل عبر الاعلام وعبر المجالس جعلت حتى الذكي اللي عنده يعني ذاكرة فانطمس ذاكرته. ومن هنا ذاكرة التدين كذلك. وهل يا اخوان ترى مسألة مهمة خطيرة جدا. ضعف التدين - [00:11:24](#)

عند المتدينين فكيف بغيرهم؟ يعني الخلف الكسل. قلة الاتقان. التحايل على الناس. التحايل على الانظمة. آآ يعني اخلاف الوعود اصبح الان اللي بيتقن التعامل مع الاخرين يصبح شاذ يقول انت انت موسوس انت - [00:11:44](#)

انت شديد تجد في مواعيدنا في الدراسة في العمل في كذا في كذا في الدروس لو تقول لواحد متأخر عشر دقائق يا اخي تأخرت قال يا اخي عشر دقائق بسيطة عشر دقائق - [00:12:03](#)

الغربي تجدنا في الشوارع ما نسرع الا نجينا للصلاة. اللي المفروض ما نسرع فيها. تجي الواحد يحتاج درة عمر لما رأى شاب شهادة بالشارع اللي ضربه بالدرة وقال لا تفسح علينا ديننا. انظر الى حركة الغرب في التلفاز فقط وسائل اذا رأيت شارع من شوارع اوروبا

وامريكا تلقى - [00:12:13](#)

العالم يركضون تقول وش اللي دهاهم؟ اللي ما يدري يحسب جاهم شي وهم هذي طبيعتهم حركة. حنا موت. ما كان هذا موجود في اذانتنا يا اخوان ولا اجدادنا اللي يعرفون الناس كانوا نشيطين. كان عنده مصداقية في المواعيد. عندهم اتقان للعمل. في الجملة. قد

يوجد المخطئ والمقصر - [00:12:33](#)

التعامل معا بعضنا اولا التعامل مع ربنا عز وجل قبل ذلك. تعاملنا في حقوق حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وحقوق الصحابة وحقوق الناس. ما عندنا الا فزعان. وخلصنا عن نفسي قبلكم. حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الان فزعان اذا اسبى اليه ولا

كذا. ضجت العالم ثم شهرين ثلاثة واذا ما كان شي صار - [00:12:52](#)

لماذا لا تتحول غيرتنا احيانا في المواقف الكبيرة الى مشاريع والى السلوكيات فهذه مسألة يا اخوان يجب ان نعيها جيدا ولنعرف انه مشكلتنا في التدين ووجود هذا الخلل في المفاهيم والافكار والتضارب والتعارض والتهاوش حتى انه اصبح كثير من دعائنا الان

شغلهم - [00:13:12](#)

اخوانهم ولا يسرهم العدو ولا ادعوا يطحن في الامة طحن يدمغها دمع الان في كل مكان يلعبون لعبة الشطرنج حنا مشغولين بيننا هذا دليل ضعف التدين. هذا دليل مرض القلوب. في هذا الوقت نحن يصنف بعضنا بعض. نعم يوجد عندنا اخطاء يوجد عندنا قد

يكون بعضنا عنده افكار - [00:13:32](#)

خطيرة لكن ليس الامر بهذا الصورة التي تجعلنا ننشغل بانفسنا عن عدونا الان كتب تنفق فيها الاموال وتوزع مجاناً. كلها تجريح بين اهل الحق يعني شيء مؤلم لكن من ينتشر هذا؟ هو تكون عنده قوة ارادة. اعود الى ما قلته اقول الان استحكمت الالهواء في كثير من الناس - [00:13:52](#)

واصبحت هي الاصل في التعامل هي الاصل في التعامل الا القليل عشان ما نقولها لك الناس. لان من قال هلك الناس فهو لكم. نسال الله السلامة والعافية. ويوجد بقية خير ويوجد عندنا قدوات. لكن - [00:14:18](#)

على العموم والتوجه واظنكم تقررون بهذا ان كنت اخطأت صححو لي مفهومي جزاكم الله خيراً. نعم. ولهذا قال ابو العالية سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فقالوا كل - [00:14:30](#)

كل من عصى الله فهو جاهل. وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. واذا كان الانسان لا يتحرك الا راجيا وان كان راهبا خائفا لم يسع لم يسع الا في الا في النجاة ولم يهرب لم يسع الا في النجاة ولم يهرب الا في - [00:14:52](#)

الخوف ولم يهرب الا من الخوف. فالرجاء لا يكون الا طيب شرايكم لو ما اضاف الكاتب المحقق جزاه الله خير وما اضاف الا الا ولم يهرب من الخوف فان كان راجيا راهبا خائفا راه نهم. نعم. لم يسع. اول شيء لا يتحرك الرجل. فان كان - [00:15:12](#)

خائفا لم يسع لم يسع في النجاة ولم يهرب من الخوف. في النجاة ايه الشيخ. الشيخ رجع الى العبارتين وهذا ابلغ من آآ وطمع الا كما تلاحظون الشيخ رجع الى الجملة كلها. والمحقق رجع الى تجزئة الجملة - [00:15:36](#)

ايها الخطأ ما هو بخطأ لا ما لها لزوم. الا ابلغ من غيرها من دونها. ايه اسأله. نعم نعم وهذا من بلاغة كلام الشيخ ابن تيمية ومن بلاغة لغة العرب - [00:15:59](#)

ابلق لانه نظر للجملة بجملة كلها بشقيها جزاه الله خير المحقق جزأ الجملة فاضطر يضع فيها اللي هو سليم لكن اسلم منه بقاء العمارة لا لا ابدأ من قبل راهبا خالفا - [00:16:16](#)

هذا اللي انا اقله انا ابيه اذا كان الانسان لا يتحرك الا راجيا الا راجع. وان كان راهبا خائفا لم يسع في النجاة ولم يهرب من الخوف ايه ايه رجال جملة العبارتين - [00:16:40](#)

ورد مثل هذا في القرآن مثل كلام ابن تيمية نعم نعم. على اي حال انا اقول عبارة تصلح بدون اضافة لله وهذا قاعدة في التحقيق. شوفوا تحقيق الكتب. ارجو انه يعني يكون من - [00:17:00](#)

بعضكم يعني لا تلجأ الى التدخل الا للضرورة الاصل وقائل النص والكلام. نعم اذا كان الكلام ممكن يستقيم. ولو على وجه بعيد ولو على وجه ضعيف لا تتدخل في النص - [00:17:13](#)

واعلم بمراجع يا شيخ. يبقى مشكلة يا شيخ الان ولم يهرب من الخوف لو قلنا اذا كان خائف وراهب بلى بلى يستقيم. اذا اذا خاف الانسان من الاسد سيهرب منه - [00:17:30](#)

الى الحين تعيش في اخر العبارة. خذ العبارة كاملة مثل ما قالوا لك الاخوان. وان كان الانسان لا يتحرك الا راجيا وان كان راهبا خائفا. لم لم يسع للنجاة تأملها بعدين عشان ما طيب - [00:17:46](#)

نقرأها من غير الله يا شيخ عشان نشوف حرروا اذهانكم من السابق. خلوا كأننا اول مرة نقرأها. طيب. واذا كان الانسان لا يتحرك الا راجيا وان كان راهبا خائفا لم يسع لم يسع في النجاة ولم يهرب. لم يسع في النجاة ولم يهرب ولم يهرب من الخوف. نعم. صح - [00:18:04](#)

واضح فالرجاء لا يكون الا بما الا بما يلقي في نفسه من اليعاذ بالخير. الذي هو طلب المحبوب او فوات المكروه فكل بني ادم له اعتقاد فيه تصديق بشيء من بشيء وتكذيب وتكذيب بشيء. وله قصد وارادة - [00:18:29](#)

كما يرجوه مما هو عنده محبوب ممكن لما يرجوه مما هو عنده محبوب ممكن الوصول اليه او لوجود المحبوب عنده او لدفع المكروه عنه لا هو هنا اختصار لعبارة هذا مثل الكريزمات اللي تجتمع عندما آآ تنفرد وتفترق عندما تجتمع - [00:18:49](#)

وجعل الرجاء يدخل فيه حتى الخوف. رجاء المنفعة احيانا يكون الخوف او او هو من اجل تحقيق المنفعة. اليس الخوف من اجل تحقيق المنفعة ورجائها. هذا نوع من جمع العبارات في معنى واحد. الله اعلم. نعم. والله خلق العبد يقصد الخير فيرجوه بعمله. فاذا -
[00:19:17](#)

كذب بالحق فلم يصدق به ولم يرجو الخير فيقصده ويعمل ويعمل له. كان خاسرا بترك تصديق الحق وطلب الخير فكيف اذا كذب بالحق وكره ارادة الخير؟ فكيف اذا صدق بالباطل واراد الشر؟ فذكر عبد الله ابن مسعود - [00:19:39](#)

مسعود رضي الله عنه ان ان لقلب ابن ادم لمة لمة من الملك ولمة ولمة من الملك ولمة من الشيطان فلمة الملك تصديق تصديق بالحق. وهو ما كان من غير جنس الاعتقاد الفاسد. ولمة الشيطان هو - [00:19:59](#)

بالحق وايعاد بالشر. وهو ما كان من جنس ارادة الشر. وظن وجوده اما مع رجائه ان كان مع هواء هوى نفس واما مع خوفه ان كان غير محبوب لها. وكل من الرجاء والخوف مستلزم للآخر. هذه - [00:20:19](#)

نتيجة عظيمة اياك احيانا تقول ان دافع الخوف يدخل فيه الرجاء. ودافع الرجاء يدخل فيه الخوف. الانسان اذا رجع امر يخاف مما يصده عنه واذا خاف امر رجا ما ينفعه فيه. والمهم مثل هذه الامور يا شبابنا ارجو انه يهتم بها من عنده - [00:20:39](#)

ميل لذلك اللي هي تأصيل هذه القواعد التي هي اصول في علم النفس الاسلامي ولعل الاطباء مختصين يلتفتون لمثل هذه الامور. لانه علم النفس او الطب النفسي طبعا اسهل لكن علم النفس هو اللي نظريات. الطب طب يقوم على تجارب ويقوم - [00:21:02](#)

آآ لكن كلها تحتاج تأصيل. لابن تيمية ولابن القيم اكثر. ولمثل ابن خلدون وكثير من ائمة السلف حتى الاوائل منهم. آآ في يجدون هيدا في مقالات مسلم بن في مقالات في كلام علي بن ابي طالب وغيره - [00:21:24](#)

تأصيل لعلم النفس عظيم جدا هو استمداد من الوحي من الكتاب والسنة لك مثل هالفقرة اللي هي نص صفحة فيه ما لا يقل في تقديري عن عشر قواعد في علم النفس. لان علم النفس المعاصر مع الاسف مبني على نفوس الكفر - [00:21:42](#)

ها؟ اي والله. انا درسناه. تايه علم تايه. انا كنا نسميه علم النكس. نسميه والله وحنا ندرسه تلميع النكس كان عندنا مصري الله يرحمه توفي اظنه يعني كان يستفزونه الشباب بهالامور ذي لانه يطرح قضايا حنا بفطرتنا - [00:22:01](#)

واغلبنا ما بين قروي او او انسان مثل القروي ندرك ان كل ما يدرسنا اياه لا صلة له بواقعنا نحن المسلمين نفوس الكفار اللي انطوت على الشقاء والضيق ونسأل الله العافية. فمن هنا اقول انه لهذا واؤكد على الحاضرين وغيرهم - [00:22:21](#)

انه نستجلي قواعد في علم النفس من مثل هذه المواقف اظن اي نعم والدكتور عبد العزيز متخصص حقيقة في علم النفس ويبتسم عندنا في جامعة الامام كان حريص والجامعة عموما كانت حريصة على مسألة تأصيل العلوم الشرعية العلوم الاجتماعية - [00:22:41](#)

لكن سبحان الله ما ادري ما الذي اعتراه هذا البرنامج في تباطؤ ربما يكون توقف وقامت بهذا الندوة العالمية للشئون الاسلامية يشكرون على هذا الجهود وان كانت يعني بطيئة الا انها لها يعني اثر طيب ومن ضمنهم المؤصلين الدكتور عبد العزيز وغيرهم وانا اقترحت عليه - [00:23:03](#)

اقترح كنت اتمنى لو انكم يعني تقوون هذا الاقتراح لانهم ما عمل فيه. انا شاركت معهم في بعض الندوات المتعلقة بهذا في الرياض وفي قلت لهم كررتهم الى حد اني والله يعني شرهت عليهم وعتبت انهم ناس ما عندهم اشكال عندهم تأصيل انه اغلب اللجان - [00:23:23](#)

ما فيها متخصصين في العقيدة كيف تستمدون التأصيل وانتم مختصين بالنفس ما عندكم الا الفطرة ومناهجكم في اللي درستوها كيف اللي جو؟ والله اعتبت وشديت. قلت يا جماعة كيف لجانكم ما فيها مختصين في العقيدة؟ تقولون كلنا اصحاب عقيدة هذا كلام عوام. كلام عوام هذا - [00:23:45](#)

فليتكم تفعلون القضية هذي وانا اعتقد من سبب عرقلة مشاريعهم عدم وجود متخصصين لانهم لا يتفقون طبعا قد يوجد يعني بعدي ربما وجد واحد او اثنين لكن عرفت انه اللجان الى الان ما وجد فيها القدر الكافي من متخصصين في العقيدة - [00:24:08](#)

والمذاهب المعاصرة عقيدة والمذاهب المعاصرة والفرق ولعل هذا يفعل عندهم وانا اعتقد انهم لو فعلوه واوجدوا المتخصصين اللي

عندهم عقم من الاساتذة الجامعة ينفرون ولله الحمد. في المملكة ربما اكثر من مئات - [00:24:27](#)
لو قلت انهم يصلون لالاف الان متخصصين في العقيدة. حنا عندنا في الجمعية الان عدد طيب جدا وحنا ما استوعبنا جمعية العقيدة.
ما استوعبنا جميع المتخصصين من الباحثين والباحثات عندهم التأصيل جدا يعجبك - [00:24:43](#)
يا ريت انه يبنه ندوة ادخال متخصصين واكثر من واحد. يعني ينبغي ان يكون المتخصصين في علم النفس يوازيهم متخصصين في
العقيدة توازين على الاقل. اذا كانوا ستة يكون ثلاثة ثلاثة. ثمانية يكون اربعة واربعة. كيف تأصل بدون وجود متخصص في العقيدة -
[00:24:59](#)

نعم على النظريات لا لا ان شاء الله هم يتهمون بانه على نظريات لكن اه يعني الامر يحتاج تأصيل بحيث نجتث اثر يعني الخطاء
الشيئية في علم النفس بطريقة علمية منهجية من متخصصين اليوم التخصصات. نعم - [00:25:18](#)
شيخ نقرأ المقطع القصير فقط للي بعده متواصل. ايه ما في مانع ما في مانع فمبدأ العلم الحق والارادة الصالحة من لمة الملك ومبدأ
الاعتقاد الباطل والارادة الفاسدة من لمة - [00:25:39](#)

الشیطان العجيب انه الدكتور فهد الدوسري متخصص ما يزعل علي انه بعض بعض اطباء النفس عندنا من الاخير يعني ما يطبق
انك تقول للشيطان اثر او للجن او القرين وطبعا عندهم دراسات لكن انا متأكد الدراسات عن جوانب علمية تجريبية غير الدراسات عن
الجانب الباطني للانسان - [00:25:55](#)
ما عندهم الجانب الباطني الا مظاهر عامة لكن الحقائق الشرعية التي هي غيبية لو لم تأتي بالشرع. لو لم تأتي في القرآن والسنة هي
غيبية. لا يدركها العلم مهما بلغ من قوة الادراك لا يدركها - [00:26:22](#)

وهي لمة الملك ولمة الشيطان لماذا ما افسر كثير من مظاهر السلوكية عند الانسان عندما يصاب مرض نفسي ولا ازمة نفسية ولا
اضطرابات لماذا لا ارجع لهذا التفسير ليسهل علاجه - [00:26:36](#)
قد يكون القرن هذا بهذا مقارنة يعني اكيدة صعب لكن اجعل هذه مؤشرات او اجعلها مثلا مرجعية او اجعلها آآ ظواهر او اسباب
وهكذا فمن هنا ان بعضهم تجده يعني يتهيب انه انه يعترف بوجود المس مطلقا. يضيق جانب المس الى اعلى درجة الى ادنى درجة -
[00:26:52](#)

المس الجن بالانس ولا بد انه اذا امنا بان هذا من الاصول الشرعية نستريح من تفسير كثير من الظواهر النفسية تكون عند البشر وعند
الناس. نعم. وقد يريدون اه يعني على صدق تجاربهم من الدليل الشرعي - [00:27:21](#)
لا خلنا من الذل للضعيف خلنا من الدليل. لكن ادلة القرآن وصحيح السنة. الشيء الثاني انهم المشكلة اللي يعني تجعل موب فقط
الاطباء. كثير من المتخصصين في العلوم الشرعية عندهم خلل بالمنهج الاستدلال - [00:27:44](#)
تعجب ينطق الدليل كما يشاء ويفسره كما يشاء. والادلة الشرعية فسر بعضها بعضا اولاً قل ان تجد اية ولو تفسرها آيات. قل لن تجد
حديث اللي يفسر القرآن او القرآن يفسره النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث. ثم تفسير الصلاة ثم اقتضى لغة العرب. الجهل -
[00:28:04](#)

اه منهج منهج التلقي والاستدلال. هذا جعل كثير من الفضلاء من المتخصصين في الطب وغيره يقعون في دواهي من الخطاء. نعم
وياخذ الدليل بانتقائية للغة المعاصرين ما يرد الدليل الى الدلالات والتفسير والمعرفة العرب وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم له.
وكثير من الادلة تتعلق بالنفس الانسانية. لها اسباب نزول - [00:28:23](#)
ايه سبب النزول هو اللي استوجب ان النص ينزل. فلازم تفهم ما هي القضية ما هي الملابس عشان تفسد النص تفسيراً صحيحاً نعم.
لا والله يحدد يحدد الاستدلال. اظبطه. نعم. قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء - [00:28:51](#)
والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً. وقال تعالى ان مزالكم الشيطان يخوف اولياءه. اي يخوفكم او اي يخوفكم اولياءه. وقال تعالى واذ
زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس - [00:29:11](#)
اني جار لكم والشيطان وسواس خناس. اذا ذكر اذا ذكر العبد ربه خنس. فاذا غفل عن ذكره وسوس فلهذا كان ترك ذكر الله سبباً

ومبدأ لنزول الاعتقاد الباطل والارادة الفاسدة في القلب. ومن ذكر الله تعالى - [00:29:31](#)

على تلاوة كتابه وفهمه ومذاكرة العلم. كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ومذاكرته تسبيح. احسنت بارك الله فيك وشكر الله لكم جميعا. اه نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:51](#)

ايه نعم اعد نعم نخف لماذا لا نخف ونخاف على شبابنا من كل نزعات البدع الان مع اختلاط الحابل بالنابل وجد من شبابنا من واقع في الغلو ووجد من شبابنا من وقع في التساهل والارجاع بل انها اعظم من الارجاء - [00:30:11](#)

بلا شك انه يعني الشباب الان يتعرض تيارات عنيفة جدا وليس عنده من الثوابت القوية ما يجعل عنده حصانة يجب ان تتظافر جهودنا جميعا لارجاع الامة الى التأصيل. لان السلف قام منهجهم على التأصيل اللي فقدناه الان. حنا ناخذ العلوم الان بدون اصولها.

كنا اول - [00:30:38](#)

البيئة والمجتمع ومرجعية المشايخ باذن الله من اسباب العصمة. او من اسباب السلامة من الهلكة. الان هذه الثوابت الكبرى فاصبح آآ طلاب العلم وهم من اصلح الناس عرضة كغيرهم الى الانقلات والى الالهواء والاراء الشاذة - [00:31:04](#)

الشباب عدم وجود الثوابت. يعني لو تقول مثلا اي شاب عد لي نواقض الاسلام يعدها. لكن الفقه هذا هو مفقود تقول مثلا عندي اركان الايمان واركان الاسلام. يعدها لكن نظرا لانها فقدت مصداقيتها في البيئة تجده ممكن ان يحرف بكل - [00:31:24](#)

لانه لم يفقه ما يقرأ ولا يرجع اصول العلم الشرعي الى ضوابطها الشرعية فهذا الأمر يحتاج ان تتجند له جهود طلاب العلم والدعاة.

ارجاع الناس الى الثوابت الان بعض طلاب العلم وبعض العلماء احيانا مع يعني مع ضغط الواقع تغيب عنه بعض - [00:31:44](#) ولو كان في وقت في بعض الوقت عشان اقول لكم امثلة يعني مرة جاءني احد العلماء خارج الرياض كنا في حافلة ماشيين نزور احد

المسؤولين قال لي يعني مضطرب جدا كان جاني مجموعة من الشباب - [00:32:06](#)

قالوا وش تقول بعض المظاهر اللي حدثت اليست كفر؟ قلت طبعا كفر ثم يقول الزموني بانه لازم يعني نطلق هذه الاحكام نجرؤ في الحق ونعلن هذا الكفر طبعا تكفير عيان - [00:32:24](#)

انا استغربت وجدت انه بعيد العهد عن شروط التكفير مع انه فقيه يا اخوان. لو اقول لكم فلان والله تستغربون. مع انه مهوب هنا في

الرياض. قلت له يا شيخ نسيت انه فرق بين الحكم العام والحكم المعين - [00:32:44](#)

سواء كان معين دولة ولا جماعة ولا حزب ولا فرد سبحان الله العظيم كأني فتحت عليه فتح يعني والسبب هو ضخامة الواردات على الواقعية والاحداث وخذ هذا في سبيل كثير من القضايا واحد يغرد من افضل - [00:33:00](#)

يغرد تغريدة مفادها انه الامر بالصبر على الظلم والجور للولاة هذا الولاة العاديين شلون تقول ولاة الصالحين؟ قالوا اهل الصالح هل

هل نحتاج نصبر على ظلمه؟ هذي تراها ضغط الجمهور - [00:33:18](#)

جمهوره بمئات الالاف وهذي انتبهوا له ما نبي نقول يعني نقول ينبغي لطالب العلم ان يكون عنده ارقام ابداء كونه يوجه مليون ازين من يوجه انا ما عندي شك لكن الجمهور له ضاغط اذا اكثر جمهور الدعاة الان غوغائية - [00:33:38](#)

حتى انه كثير من جمهور الدعاة اعجب بهم علمانيون وليبراليون من الغلاة ومن المتساهلين لانه ليش مثلا تغريداته او كلامه احيانا سهويهم تجد ناس فظلا يقعون في زلات كبيرة وهم من اصلح الناس بعضهم عقيدة وانا ازكيه. ثم يروح يجعل حاكم الكويت ليس له

ولاية - [00:33:54](#)

طيب وش معناته كما قال له الكاتب الثاني كاتب من العفنين قال ابداء بدولة كانك صادق وراك تروح الكويت تلغي ولايتهم ايش اللي

تظيعة؟ الجماهير. الجماهير ظاغطة وسبق اني نصحت واحد من خيار الدعاة - [00:34:19](#)

واحسبه كذلك. قلت يا ابن الحلال الموضوع كذا كذا الجمهور. قال والله اخشى اخسر الشباب والله بمعنى هالكلمة اخشى اخسر

الشباب. ايها احسن تخسر الحق ولا تخسر بعض الشباب نعم ينبغي ان نراعي هذا لانه اقول لكم مناسبة كلام الاخ انه هذي فتن التي

ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تدع الحليم حيران علماء - [00:34:36](#)

راسخين ودعاة ما شاء الله جربوا عشرات السنين في الدعوة وعركتهم ومع ذلك الواقع يجعلهم احيانا احنا ما نعصي انفسنا نسأل الله

السلامة يجعلهم يقعون في في يعني نسميه كوارث في الفكر - 00:35:01

فنقول اللهم سلم سلم ها؟ قد يكون يعني شخص عن اجتهاد فان شاء الله هو بين الاجر والاجرين شيخ. ايه ايه بعض الناس قد ياخذ

الكلمة؟ لا لا هو ما وكثير منهم لا لا - 00:35:17

كثير منهم يتراجع ويشكر له تراجع له لكن قصتي ضغط الواقع وضغط الجماهير اي اكيد تراجع انا اروح انا اعمار وعارف انه تراجع

وانا جازم باذن الله انه سيتراجع حتى لو ما تراجع لانه اعرف منهجي ودرسته ومنهجي سليم. نعم - 00:35:30

ايوه هو اللي يعني متعبك نعم وغيره. ايه كنفترح شيء جزاك الله خير الله لا لا قصدي دام طرحك متميز انا ودي يكون طرحك

يتضمن اقتراحات احسن من الله يحييك سلمكم الله صلى الله - 00:35:48

سنة مباركة على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:20